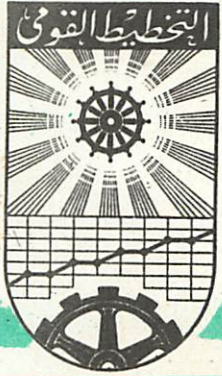


جمهورية مصر العربية



مَعْمَدُ المِطْطِيطِ القومى

مذكرة خارجية رقم (١٣٤٥)

الطلب على اللحوم ومشكلة نقص الاعلاف فى مصر

اعداد

١. مجدى محمد خليفة

اشراف

د. اجلال راتب العقيلنى

أبريل ١٩٨٣

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بالشكر والتقدير للدكتور اجلال راتب الخيرة بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية لما قدمته سيادتها من جهد مشكور وصادق وتوجيهات خلاقة في مراجعة وتبويب المذكره .

كما أتقدم بالشكر للدكتور بركات الفراء الخبير بمركز التخطيط الزراعي وذلك لمعاونته الكبيرة في مراجعة المذكرة وملاحظاته الطيبة .

كما لا يفوت الباحث التقدم بالشكر الى الاستاذ الدكتور الفونس عزيز والدكتور محمود عبد الحى لحضورهما سيمينار مناقشة المذكرة وملاحظتهما الطيبة .

(١)

فهرست

١- المقدمة

٢- البحث الأول

تقدير الطلب على اللحوم حتى عام ٢٠٠٠

٣- البحث الثاني

انتاج الاعلاف في مصر

٤- البحث الثالث

تقدير الطلب على الأعلاف وعلاج الفجوة العلفية

٥- الخلاصة والنتائج

٦- المراجع والدوريات

(ب)

مقدمة :

يساهم الانتاج الحيوانى بنسبة لا بأس بها فى الدخل الزراعى حيث تبلغ حوالى ٢٦٪ من اجمالى قيمة الانتاج الزراعى والتى تبلغ ٣٢٥٠ مليون جنيه ، تساهم لحوم المواشى والحيوانات المذبوحة بحوالى ١١٨٪ منها و ٣٤٪ تساهم بها لحوم الدواجن و ١٠٩٪ مساهمة الألبان والصوف الخظ وعسل النحل والشمع ^(١) وفقاً لبيانات ١٩٧٨ .

وقد تكون نسبة مساهمة الانتاج الحيوانى فى الدخل الزراعى منخفضة الا ان هذه النسبة تكون أعلى من مساهمة الانتاج النباتى اذا ما قارنا قيمة الواردات من المحاصيل الزراعيــــــــــــة بقيمة الواردات من اللحوم والمنتجات الحيوانية .

ولكن بالرغم من هذا الا ان الانتاج الحيوانى مازال قاصراً عن سد احتياجات السوق المحلى بالمستوى الغذائى الصحى والتى تحدده منظمة الصحة العالمية بمقدار ٣٣ جرام بروتين حيوانى يومياً للفرد .

أيضا اذا تمت المقارنة بين نصيب الفرد المصرى من البروتين الحيوانى ونصيب الفرد فى الدول المتقدمة ولتكن الولايات المتحدة فانتا نجد أن الفرد المصرى يحصل على حوالى ٨٦ جرام بروتين يومياً منهم ١٥٪ من مصادر حيوانية أى حوالى ١٢٩ جرام بروتين حيوانى أيضاً منهم ٥٦ جرام بروتين من لحوم الماشية والدواجن . فى حين أن نصيب الفرد فى الولايات المتحدة الأمريكية يبلغ ٩٣٧ جرام بروتين يومياً منهم ٧٠٪ من مصادر حيوانية أى ٦٥٦ جرام بروتين حيوانى يومياً . وهذا المعدل يفوق المستوى الصحى الذى قدرته منظمة الصحة العالمية .

(١) وزارة الزراعة نشرة الاقتصاد الزراعى ١٩٧٩ .

(ح)

ما سبق يتضح لنا قصور قطاع الانتاج الحيوانى فى مصر عن تحقيق الهدف المنشود منه وقد يرجع ذلك الى قصور قطاع الأعلاف عن سد حاجة الحيوانات باعتبار أن الأعلاف تعتبر من أهم مدخلات الانتاج الحيوانى ولذلك فان انخفاض انتاجها معناه انخفاض انتاج اللحوم .

وتتناول هذه الدراسة ثلاث مباحث :

المبحث الأول : ويتناول تقدير الطلب على اللحوم والمقارنة بين الأستهلاك الفعلى والطلب الفعلى خلال سنوات خسية تبدأ من ١٩٨٠ حتى ٢٠٠٠ .

المبحث الثانى : ويتناول انتاج الأعلاف فى مصر وأهميتها .

المبحث الثالث : ويتناول تقدير الطلب على الأعلاف وتقدير الفجوة العلفية فى مصر .

البحث الاول

تقدير الطلب على اللحوم

حتى عام ٢٠٠٠

١ - انتاج اللحوم

يعتبر نقص انتاج اللحوم أحد المشاكل الهامة في مصر في الوقت الراهن نظرا لما يترتب على ذلك من انخفاض نصيب الفرد من استهلاك اللحوم والذي بلغ نحو ٦ هـ جرام في اليوم خلال السنوات القليلة الماضية ، ويمثل ذلك مشكلة كبيرة اذا علم أن الحد الوقائي الصحي ٣٣ جرام بروتين يوميا .

واللحوم في مصر عبارة عن لحوم مواشى (وتشتمل الابقار والجاموس والماعز والاغنام والجمال والختايز) ولحوم دواجن (وتشتمل الدجاج البلدى والدجاج الرومى والبط والاوز والحمام المنزلى والارانب) .

وتستخدم المواشى في مصر ليس بغرض الاستفادة من لحومها فقط ولكن لا غرض أخرى كالعمل المزرعى وغيره ، مما يؤدى الى ضعف وهزال الحيوانات وعدم قدرتهم على تكوين اللحم حيث يظل وزن الحيوانات منخفضا مما يجعل ذلك أحد المعوقات الأساسية في سبيل زيادة انتاج اللحوم .

هذا اذا علمنا أن المزارع الصغيرة تساهم بنحو ١٥% من الانتاج اللحوم والمزارع الحكومية تساهم بـ ٥% من انتاج اللحوم .

١ - اعداد الحيوانات الزراعية

يوضح جدول ١ و ٢ اعداد المواشى والدواجن خلال الفترة من ٧٢ - ١٩٨٠

جدول رقم (١)

اعداد المواشى خلال الفترة من ٧٢ - ١٩٨٠

العدد بالالف راس

١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
٢١٢٩	٢١٢٧	٢١١٩	٢١٠٢	٢٠٧٩	٢٠٤٨	٢٥٨٧	١٩٥٤	١٩١٢
٢٠٩٨	٢١٣٥	٢١٧٠	٢٢٠٤	٢٢٣٦	٢٢٦٦	٢٥٤٢	٢٣٢١	٢٣٤٧
٢٠١٣	١٩٩٤	١٩٦٥	١٩٢٦	١٨٧٨	١٨٢١	٢٥٥٤	١٦٧٩	١٥٩٣
١٢٣٤	١٢٦٤	١٢٩٣	١٣٢١	١٣٤٩	١٣٧٥	١٤٤٠	١٤٢٧	١٤٥١
١١٧	١١٣	١٠٩	١٠٥	١٠١	٩٧	٩٣	٨٨	٨٤
١٤	١٤	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥

الابقار

الجاموس

الاغنام

الماعز

الجمال

الخنزير

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - الكتاب الاحصائى السنوى .

من الجدول السابق نلاحظ الاتى :

- تزايد اعداد الحيوانات الزراعية (المواشى) فيما عدا الجمال والخنزير .

- يرجع تزايد الجاموس والبقر والماعز والاغنام الى التحسينات المستمرة فى السلالات وايضا الى تحسين انتاج الاعلاف وخاصة الاعلاف المركزه ذات القيمة الغذائية المرتفعة بالرغم من القصور الشديد فى انتاج الاعلاف

يوضح جدول رقم (٢) اعداد الدواجن خلال الفترة من ١٩٧٢ حتى ١٩٨٠ .

جدول رقم (٢)

اعداد الدواجن خلال الفترة من ٧٢ - ١٩٨٠

العدد بالالف راس

١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	
٢٧٥٦٧	٢٧٢٩٢	٢٦٩٨٦	٢٦٦٨	٢٦٣٧٥	٢٦٠٦٩	٢٥٧٦٤	٢٥٤٥٨	٢٥١٥٢	جاء بلدى
٧٤٢	٧٣٣	٧٢٤	٧١٥	٧٠٥	٦٩٦	٦٨٧	٦٧٨	٦٧٠	جاء رومى
٣٤٨٩	٣٤٤٠	٣٣٩٢	٣٣٤٣	٣٢٩٤	٣٢٤٦	٣١٩٧	٣١٤٨	٣١٠٠	ط
٢٧٣٤	٢٧٢٥	٢٦٨٥	٢٦٦١	٢٦٣٧	٢٦١٣	٢٥٨٩	٢٥٦٥	٢٥٤١	وز
١١٠٧	١٠٨٤	١٢٠٧	١٣٢٥	١٤٤٠	١٥٥١	١٦٥٩	١٧٦٢	١٨٦١	صام منزلى
١٩٩٤	٢٠١٢	٢٠٢٠	٢٠٣٢	٢٠٤٣	٢٠٥٣	٢٠٦٣	٢٠٧٢	٢٠٨٠	رانسب

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - الكتاب الاحصائى السنوى .
ومن الجدول السابق نلاحظ الآتى :

- تزايد اعداد الدواجن فيما عدا الحمام المنزلى والارانب وهذا راجع الى عدم الاهتمام بها
- ولكن شهدت الفترة الاخيرة اهتمام كبير بالدجاج البلدى وبالبط حيث زادت المزارع الخاصة بالدجاج البلدى والبط خلال الفترة الاخيرة زيادة كبيرة وهذا ما يوضحه الجدول .
- ايضا زاد الاهتمام بالاعلاف الخاصة بالدواجن ما ظهر ذلك فى زيادة اعدادها .

ولكن فى كلا الحالتين اذا تمت مقارنة الزيادة العددية للسكان مع زيادة اعداد الحيوانات نجد ان زيادة الحيوانات صغيرة جدا وهذا يتضح من خلال جدول (٣) حيث يوضح نصيب الفرد من اللحوم خلال الفترة من ١٩٧٢ حتى ١٩٧٩ .

جدول رقم (٣)

نصيب الفرد من اللحوم خلال الفترة ٧٢ - ١٩٧١

بالكيلو جرام

السنة	نصيب الفرد في السنة	السنة	نصيب الفرد
١٩٧٢	٨ر٢	١٩٧٦	٧ر٧
١٩٧٣	٨ر١	١٩٧٧	١١ر٣
١٩٧٤	٨ر١	١٩٧٨	١١
١٩٧٥	٧ر٨	١٩٧٩	١١ر٣

المصدر : وزارة الزراعة - نشرات الاقتصاد الزراعى .

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - الكتاب الاحصائى السنوى .

حيث نلاحظ الآتى :-

١- انخفاض نصيب الفرد من اللحوم اذا ما قورن بما يتطلب الفرد وفقا لما تحدده منظمة الصحة العالمية للفرد يوميا حيث نجد ان اقصى كمية حصل عليها الفرد خلال الفترة هو ١١ر٣ كجم سنويا أى حوالى ٣١ جرام يوميا لحوم أى أن الفرد يأخذ ٩٣ جرام بروتين يوميا من مصدر حيوانى وهذا ليس على مدار الفترة ولكن اقصى كمية بروتين خلال الفترة محل الدراسة .

ما يدل على سوء التغذية الذى يعانى منه الفرد المصرى اذا علم ان الفرد يحتاج ٣٣ جرام بروتين حيوانى يوميا كحد وقائى صحى وفقا لتقدير منظمة الصحة العالمية حيث معدل نصيب الفرد الحالى تقريبا ثلث المعدل الوقائى .

(١٠٢) كمية اللحوم المنتجة وتطورها

تناول الجزء السابق تطور الاعداد الحيوانية ولقد لوحظ انخفاض معدل نموها وهذا ينعكس بشكل تلقائي على كمية اللحوم المنتجة والتي تعتبر من اهم النقاط التي يجب القاء الضوء عليها من خلال مدى قصور نصيب الفرد منها في مصر من خلال جدول رقم (٣) وايضا اذا ما قورن نصيب الفرد في مصر بنصيب الفرد في الولايات المتحدة أو فرنسا أو أى من الدول المتقدمة كما في جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

نصيب الفرد من البروتين الحيوانى خلال اليوم بالجرام

السنة	الدولة	نصيب الفرد من البروتين	السنة	الدولة	نصيب الفرد من البروتين
١٩٧٠	الولايات المتحدة	٣٨٫٣	٧٠/٦٩	ايطاليا	١٨٫٣
٧٠/٦٩	فرنسا	٣٢٫٩	١٩٧٠	اليابان	٦٫٧
٧١/٧٠	انجلترا	٢٣٫٨	١٩٦٩	مصر	٥٫٣

المصدر : الندوة العلمية عن دور البحث العلمى في توفير الاعلاف - مرجع سابق

■ لحوم ماشية ودواجن

حيث يلاحظ انخفاض نصيب الفرد في مصر عن أى دولة أخرى هذا اذا علمنا أن الحد الوقائى الصحى هو ٣٣ جرام بروتين يوميا نجد انفسنا امام فجوة كبيرة جدا .

ويوضح جدول رقم (٥) تطور الانتاج اللحى في مصر خلال الفترة من ٦٥ - ١٩٨٠ وايضا تطور الانتاج وفقا لمعدلات الزيادة خلال الفترة محل الدراسة حتى عام ٢٠٠٠ .

جدول رقم (٥)

انتاج اللحوم وتطوره حتى عام ١٩٩٠

معدل الزيادة المركب	معدل الزيادة (%)	انتاج اللحوم بالالف طن	
	—	٣٤٢	١٩٦٥
	٣,٢	٣٥٣	١٩٦٦
	٥,٤	٣٧٢	١٩٦٧
	٣,٢٠	٣٦٠	١٩٦٨
	٨,٣	٣٩٢	١٩٦٩
	٣,٣ —	٣٧٩	١٩٧٠
	٤,٢	٣٩٥	١٩٧١
١,٤٥ %	٥	٣٩٧	١٩٧٢
	١٠,١	٤٠١	١٩٧٣
	٢,٧	٤١٢	١٩٧٤
	١٤,٦	٤١٨	١٩٧٥
	١,٧	٤٢٥	١٩٧٦
	٢,٦	٤٣٦	١٩٧٧
	١٣,١	٤٩٣	١٩٧٨
	١٩,٣ —	٣٩٧,٧	١٩٧٩
	٢,٧	٤٠٨,٤	١٩٨٠
		٨٢٠,٨٨	١٩٨٥
		١٦٤٩,٩٤	١٩٩٠

المصدر : وزارة الزراعة — نشرات الاقتصاد والزراعى — الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

القانون :

$$A_n = A(1+r)^n$$

A_n = السنة المراد تقديرها

A = الانتاج فى عام ١٩٨٠

$$r = ١,٤٥ \%$$

حيث يلاحظ من جدول رقم (٥) ما يأتى :

- معدل الزيادة فى انتاج اللحوم خلال الفترة من ١٩٦٥ حتى ١٩٨٠ هو معدل منخفض حيث بلغ اقصى معدل زيادة نحو ١٣١,٥% فى عام ١٩٧٨ ولكن نجد ان معدل النمو المركب (١) فى انتاج اللحوم يصل الى ١٤,٥% مما يشير الى صغر معدل النمو بوجه عام .
- ايضا تم تقدير كمية اللحوم المنتجة لعام ١٩٨٥ ، ١٩٩٠ حيث تصل كمية الانتاج ٨٢٠,٨٨ % الفطن عام ١٩٨٥ بزيادة قدرها ١٠٠,٩٩ % عن عام ١٩٨٠ وايضا تصل كمية الانتاج عام ١٩٩٠ ، ١٦٤٩,١٤ الفطن أى بزيادة قدرها ١٠٠,٩٩ % عن عام ١٩٨٥ وذلك لثبات ظروف الانتاج وفقا لما هو مفترض فى التقدير .

(١) معدل النمو المركب هو عبارة عن متوسط معدلات النمو خلال الفترة محل الدراسة .

١ - ٢ الطلب على اللحوم

تعتبر اللحوم من اهم مصادر البروتين الحيوانى حيث تحتوى على ٣٠% من مكوناتها بروتين مما يجعلها المصدر الاول والتي يمكن عن طريق رفع معدل استهلاك الفرد من البروتين الحيوانى .

لذلك سنقوم بتقدير الاستهلاك الكلى من اللحوم خلال سنوات خمسة تبدأ من ١٩٨٠ حتى ٢٠٠٠ وايضا سنقدر الطلب الفعلى على اللحوم بطريق المقاييس الطبيعية (الهرم السكانى) حتى يتم تقدير الفجوة الحقيقية بين الاستهلاك والطلب الخاص باللحوم .

٢٠١٠١ تقدير استهلاك اللحوم خلال السنوات ١٩٨٠ حتى ٢٠٠٠

سنقوم بتقدير استهلاك اللحوم وفقا لطريق الاتجاه العام حيث تأخذ هذه الطريقة فى اعتبارها تذبذب الدخول والاسعار والانواق وتغير التركيب الهيكلى للسكان وايضا السوق الخارجية للسلعة وغيرها من العوامل ذات التأثير الكبير على الاستهلاك حيث سيتم استخدام طريق التدفق السلمى او الموازنة السلعية فى التقدير حيث يتم تتبع السلعة من مكان انتاجها حتى وصولها ليد المستهلك وعلية فان -

الوسيط + التصدير
متوسط استهلاك الفرد لسنة معينة = $\frac{\text{الناتج المحلى} + \text{الاستيراد} + \text{صافى التغير فى المخزون} - (\text{التلف} + \text{الاستهلاك})}{\text{عدد السكان فى سنة معينة}}$

وبعد معرفة متوسطات الاستهلاك لسنوات سلسلة زمنية يمكن تقدير الاستهلاك الكلى خلال السنوات الخمسة محل الدراسة .